

الرعاية الصحية ورعاية الأسنان

سيحسم مستقبل السويد في يوم الانتخابات ١٧ سبتمبر وستقوم أنت بالذات بالمشاركة في الاختيار. نتحمل جميعا المسؤولية نفسها ولكل صوت نفس القدر من الأهمية. علينا أن نقرر إذا كنا سنطور رخاء بلدنا أم سنقوض أركانه عن طريق إلغاء كل خامس كرونة من الضرائب من خزينتنا المشتركة. هل يجب أن نقوم بتطوير النموذج السويدي أم هل سنتخلى عنه؟

في السويد يتمتع جميع الناس بحقوق متساوية فيما يتعلق بالحصول على الرعاية الطبية. إن احتياجات الناس هي الشيء الوحيد الذي يحدد متى سيحصلون على الرعاية والعناية. في بداية هذا العام بدأ تطبيق قانون جديد يحول دون قيام الناس عن طريق شراء تأمينات مرضية فردية بالحصول على دور مسبق للرعاية ويضمن أن فائض أعمال الرعاية الطبية يبقى ضمن النشاطات. يحق لجميع الناس الحصول على رعاية طبية جيدة في وقت مناسب بغض النظر عن أوضاعهم الاقتصادية الشخصية أو أعمارهم أو خلفياتهم العرقية.

الرعاية الطبية السويدية على أعلى المستويات العالمية

إن الرعاية الطبية السويدية على أعلى المستويات العالمية. عن طريق استخدام أدوية جديدة أكثر فعالية وأساليب معالجة متطورة يصبح بمقدورنا معالجة عدد أكبر من الأمراض أو تخفيف حدتها أيضا في أعمار متقدمة.

تحتل السويد إلى جانب فنلندا مكان الصدارة في الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بانخفاض نسبة وفيات الأطفال الرضع. كما يطرأ تحسن مستمر على نسبة البقاء على قيد الحياة بالنسبة لمرضى السرطان. يتميز قطاع الرعاية الطبية في السويد بنوعية عالية جدا عند المقارنة على الأصدقاء الدولية. كما أنه أقل كلفة بالمقارنة مع عدد كبير من الدول الأخرى في أوروبا.

ولكن يمكن تحسين خدمات الرعاية الطبية وحصلت التنظيمات النيابية للمحافظات على المزيد من المخصصات المادية لتحسين مستويات الإتاحة والاستقبال. منذ عام ١٩٩٤ زاد عدد الأطباء العاملين بما يزيد عن ٤٤٠٠ شخصا وزاد عدد الممرضات والقابلات بما يزيد عن ١٢٣٠٠ شخصا. ونمضي الآن قدما إلى الأمام.

ضمان الرعاية بشكل فعال

يطبق منذ ١ نوفمبر ٢٠٠٥ نظام جديد لضمان الرعاية بالنسبة لجميع حالات التشخيص. لن يحتاج أي شخص أن ينتظر فترة تزيد عن ٣ أشهر للحصول على المعالجة التي قرر الطبيب أنه يجب أن يخضع لها. إن عدد الأشخاص الذين ينتظرون الحصول على المعالجة ينخفض الآن بصورة حادة في جميع أنحاء السويد. وإذا لم يكن بوسع التنظيم النيابي للمحافظة التي يقيم بها المريض أن تعرض عليه الرعاية خلال ثلاثة أشهر فيجب أن يعرض على المريض الرعاية ضمن نطاق تنظيم نيابي في محافظة أخرى. بصورة عامة يمكن القول أنه سيكون بوسع التنظيمات النيابية للمحافظات أن تتدبر أمور ضمان الرعاية ضمن أطر مواردها الخاصة.



رعاية طبية للأسنان أرخص للجميع

لا يجب أبداً أن تكون الأسنان المعفاة مقصورة على بعض الأشخاص. منذ بداية السبعينات يطبق نظام رعاية الأسنان المجاني لجميع الأطفال والأحداث حتى سن ١٩ سنة من العمر. إن الرعاية المجانية للأسنان بالنسبة للأطفال والأحداث ساهمت في انتشار صحة أسنان جيدة في جميع أنحاء السويد. بتاريخ ١ يوليو ٢٠٠٢ بدأ تطبيق حماية ضد التكاليف المرتفعة ضمن رعاية أسنان الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ سنة. إن هذا الشيء يوفر لعدد أكبر من الناس إمكانية الحصول على زرع الأسنان وتركيب أطقم اصطناعية. حتى الآن تم الموافقة على منح ما يزيد عن ١٣٠٠٠٠٠ شخصاً تعويضات مالية للخضوع لمثل هذه المعالجات.

سنمضي الآن قدماً في هذا السبيل عن طريق القيام بتطبيق إصلاح محسن لرعاية الأسنان لجميع المواطنين. لن يحتاج أي شخص بعد الآن أن يستنكف عن الذهاب إلى طبيب الأسنان لأسباب مادية. نريد جعل فحوص رعاية الأسنان أرخص ثمناً وأن نوفر حماية أفضل ضد ارتفاع تكاليف معالجة الأسنان. لن يحتاج أي شخص من الآن وصاعداً أن يدفع أكثر من ٢٠٠ كرونة عن الفحص.

البديل

على نقيض سياستنا الهادفة إلى توفير الرعاية الآمنة للجميع نجد سياسة حزب المحافظين والائتلاف اليميني الذي يقوده هذا الحزب.

على الصعيد الوني يقول حزب المحافظين أنهم يريدون وجود رعاية طبية يتم تمويلها بصورة مشتركة ولكن في الواقع وكما هو الحال في التنظيم النيابي في محافظة ستوكهولم يتصرفون بطريقة مختلفة تماماً. إذ يريد حزب المحافظين هنا تحويل ملكية جميع أشكال الرعاية الأولية وجميع المستشفيات إلى القطاع الخاص. إنهم يريدون السماح بإعطاء الأولوية ضمن قطاع الرعاية عن طريق السماح لمستشفى سانت يوران في ستوكهولم القيام بإعطاء الأولوية للمرضى من ذوي التأمينات الصحية الخاصة قبل المرضى الآخرين.

بالنسبة لنا، نحن الاشتراكيون الديمقراطيون، فلا يمكن أن نوافق أبداً على مقل هذه الرعاية الطبية. عندما تدخل إلى مستشفى يتم تمويله من قبل القطاع العام فيجب أن تكون على يقين بأن الحالة الصحية الطبية تشكل العامل الحاسم بالنسبة لمتى وكيف ستحصل على الرعاية، وليس عن طريق كونك تحمل تأمين مرضي خاص. لا يجب أن تعطي الأولوية لمثل هذه الطوائير الخاصة ضمن قطاع الرعاية الذي يتم تمويله من قبل القطاع العام.

عدا عن ذلك فإريد حزب المحافظين زيادة الرسوم المفروضة على كل من الرعاية والأدوية. كيف يمكن أن تتحسن عوامل الأمان بالنسبة لمن يحتاج إلى الرعاية إذا كان سيتم زيادة تكاليف الرعاية والأدوية؟ إن هذا الاقتراح يلحق الضرر بالأشخاص من ذوي الدخل المحدود.

في السويد التي ننتمي إليها ونحرص عليها يجب أن يشارك الجميع. فما هي السويد التي ستختارها؟

